قواد وساسة لا أدباء

يختطفون في الاكاديمية الفرنسية

جاء في عدد ٣٠ حزيران من جريدة المقطم مقال بالعنوان المذكور نلخصه بما يأتي:

احتفل في باريس من ايام بانتخاب الجنرال ويغند القائد الفرنسوي الشهير عضوا في الاكاديمية الفرنسوية مع انه (لم يعرف انه اديب كبير)

وفي خريف ١٩١٨ انتخب المسيو كلمنصو بالاجماع عضوا ولم ينتخب كذلك لتفوقه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الادب ؛ وحينما انتخب برانكاره كان كاتبا بسيطا ولكنه انتخب مكافأة على جعل مدة الخدمة العسكرية ثلاث سنوات حينما رأى الخطر محدقا بوطنه ؛ ثم انتخب الرشال ليوتي وكل آثاره يومئذ مجموعة رسائل طبعت طبعة خاصة ؛ وفي اثناء الحرب انتخب المرشال جوفر فدهش لذلك لانه رجل يندر ان يكتب وقليلا ما يقرأ ؛ ثم انتخب المرشال فوش وهو كاتب مجيد الا انه يوم انتخابه لم يكن بالادب معروفا

كل هذه الانتخابات تغضب الادباء الذين يحسبون الانتساب الى عضوية مجمع ادبي (كالاكاديمية) يجب ان يبنى على تفوق المنتخب في ميدان الادب ، والحقيقة ان (الاكاديمية) جرت على انتخاب غير الادباء من أقدم عصورها الى الان ، ولم يتعود الناس حسبانها مجمعا ادبيا لغويا الا في القرن التاسع عشر ، فظن الناس حينئذ ان بابها مفتوح للكتاب فقط وان المؤلفين الذين يبلغون رتبة معينة من الشهرة والمكانة لا بد ان ينتخبوا اعضاء فيها ، لذلك قال زولا : ما زال هنا اكاديمية فيجب ان اكون عضوا فيها ، ولو انه قال هذا في القرن الثامن عشر حين كانت عضويتها غير محصورة في الادباء لهزىء منه الناس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net